



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

الدورة السادسة والعشرون

3-7 أكتوبر/تشرين الأول 2022

التقييم العالمي للموارد الحرجية والمسح الخاص بالاستشعار عن بُعد

الموجز

نُشرت نتائج أحدث تقييم عالمي للموارد الحرجية في عام 2020 ووصلت إجمالاً إلى 140 000 مستخدم على الأقل. وكجزء من عملية تقييم الموارد الحرجية لعام 2020، أجرت المنظمة مسحاً تشاركياً علمياً مستقلاً خاصاً بالاستشعار عن بُعد. ودعمت نتائج المسح النتائج الرئيسية لعملية تقديم التقارير القطرية وأنتجت معلومات جديدة عن الدوافع الكامنة وراء إزالة الغابات ومسائل أخرى.

وستُعقد مشاورات الخبراء لتقييم الموارد الحرجية بشأن النطاق والجوانب الفنية الأخرى لتقييم الموارد الحرجية لعام 2025 في النصف الثاني من عام 2022، وسيبدأ جمع البيانات والتدريب ذات الصلة وتنمية القدرات في مطلع عام 2023. وإلى جانب التقارير القطرية، تعترف منظمة الأغذية والزراعة بدعم مجموعة مختارة من البلدان في استخدام الاستشعار عن بُعد لتحسين تقديرات الخصائص الرئيسية لتقييم الموارد الحرجية، وزيادة صقل منهجية المسح الخاص بالاستشعار عن بُعد، والموارد المالية التي تسمح بذلك، وتحديث نتائجه. وستبدأ عملية مرنة لإعداد التقارير القطرية بما يسمح بإجراء تحديثات طوعية عند توفر بيانات جديدة في عام 2024.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من قبل اللجنة

تدعو اللجنة الأعضاء إلى القيام بما يلي:

- مواصلة دعم عملية الإبلاغ عن التقييمات العالمية للموارد الحرجية من خلال التأكد من أن السلطات الوطنية المعنية بالغابات ترشح أو تؤكد المرسلين الوطنيين والممثلين المناوبين المعنيين بتقييم الموارد الحرجية العالمية الذين سيكونون مسؤولين عن تجميع التقارير القطرية لتقييم الموارد الحرجية لعام 2025.
- ودعم تنظيم مشاركة المرسلين الوطنيين لتقييم الموارد الحرجية في حلقات عمل تنمية القدرات الإقليمية والإقليمية الفرعية لتقييم الموارد الحرجية المقررة في دورة إعداد التقارير القطرية لتقييم الموارد الحرجية لعام 2025.

يمكن الاطلاع على الوثائق على الموقع www.fao.org

وتوصي اللجنة المنظمة بما يلي:

- استكمال نطاق تقييم الموارد الحرجية لعام 2025 والاستعدادات الأخرى له، والبدء في عملية إعداد التقارير القطرية؛
- ومواصلة تعزيز شبكة المراسلين الوطنيين لتقييم الموارد الحرجية، وتقديم الدعم الفني للبلدان في تجميع تقاريرها القطرية، بما في ذلك من خلال تنظيم حلقات عمل لإعداد التقارير القطرية الإقليمية والإقليمية الفرعية؛
- والاستمرار في تنسيق الأساليب والتعاريف الخاصة بجمع البيانات الحرجية، بما في ذلك خصائص الغابات الأولية والغابات الأخرى، وتعزيز إنشاء شبكات إقليمية بشأن الجرد الوطني للغابات كوسيلة لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتبادل البيانات، وتعزيز مبادرات تنمية القدرات في مجال تقييم الموارد الحرجية؛
- ومواصلة استكمال عملية إعداد التقارير القطرية لتقييم الموارد الحرجية بتحليل قائم على الاستشعار عن بعد لديناميكيات الغابات على المستويات الإقليمية والعالمية ومستويات المناطق الإيكولوجية، ودعم البلدان التي تستخدم الاستشعار عن بعد وأحدث التقنيات لرصد الغابات؛
- ومواصلة التعاون مع الشركاء في الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية والأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات والشركاء الآخرين، بما في ذلك كيانات الأمم المتحدة، وتعزيزه، لتقليل عبء الإبلاغ وتعزيز التأزر وزيادة شفافية عمليات الإبلاغ والبيانات الناتجة؛
- ومواصلة الترويج للمجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات ونشرها - بالتنسيق مع أعضاء الشراكة التعاونية - وتحسين مستوياتها.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Anssi Pekkarinen

كبير المسؤولين الحرجيين ومنسق التقييم العالمي للموارد الحرجية

شعبة الغابات

الهاتف: (+39) 06 570 56587

البريد الإلكتروني: Anssi.Pekkarinen@fao.org

(يرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org)

أولاً - معلومات أساسية

- 1- نشرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) نتائج أول تقييم عالمي للموارد الحرجية في عام 1948. ومنذ ذلك الحين، أجرت المنظمة تقييمات دورية، نُشر آخرها في عام 2020.¹ ويُعد تقييم الموارد الحرجية، بتاريخه الطويل ووضعه الرسمي ونطاقه الفريد، المصدر الأكثر شمولاً وموثوقية للمعلومات الموجودة حول الموارد الحرجية العالمية، إلى جانب إدارتها واستخداماتها.
- 2- وقد تطور نطاق التقييم العالمي للموارد الحرجية ومنهجيته ووتيرته، بمرور الوقت استجابة لاحتياجات المعلومات المتغيرة. واستخدمت أحدث التقييمات منظوراً شاملاً يغطي جميع جوانب الإدارة المستدامة للغابات. كما أنها كانت مدفوعة من البلدان، وتعتمد على البيانات المقدمة من شبكة راسخة من المراسلين الوطنيين المعيّنين رسمياً.
- 3- وتعتمد عملية جمع البيانات وإعداد التقارير لتقييم الموارد الحرجية على التعاون والشراكات مع مختلف الجهات الفاعلة. ومنذ إنشاء الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية في عام 2011، تم جمع البيانات لتقييم الموارد الحرجية بتنسيق وثيق مع الشركاء الستة.²
- 4- وتُعد التقارير القطرية لتقييم الموارد الحرجية النشاط الأساسي لبرنامج تقييم الموارد الحرجية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن البرنامج مسؤول بشكل مباشر عن جمع البيانات والإبلاغ عن مؤشري أهداف التنمية المستدامة (تحديداً 1-1-15: مساحة الغابات كنسبة من مجموع مساحة اليابسة، و15-2-1: التقدم المحرز في إرساء الإدارة المستدامة للغابات) ويدعم إنتاج البيانات وإعداد التقارير حول المؤشر 15-4-2: مؤشر الغطاء الأخضر الجبلي. وعلاوة على ذلك، يجري البرنامج دراسات خاصة ويستضيف مكتب المبادرة العالمية لمراقبة الغابات.
- 5- ويستكمل التقييم العالمي للموارد الحرجية، منذ عام 1990، المعلومات التي يتم جمعها من خلال عملية تقديم التقارير القطرية بتحليل عالمي وإقليمي للموارد الحرجية العالمية وديناميكياتها باستخدام الاستشعار عن بعد. وواصل أحدث مسح للاستشعار عن بعد لتقييم الموارد الحرجية، الذي نشر في مايو/أيار 2022 هذا التقليد، وساهم في زيادة تعزيز القدرة العالمية على استخدام الاستشعار عن بعد لرصد الغابات، وأنتج معلومات جديدة عن ديناميكيات الغابات ودوافعها على المستويات الإقليمية والعالمية وعلى مستوى المناطق الإيكولوجية.
- 6- وتعرض هذه الوثيقة التقدم المحرز في تنفيذ برنامج تقييم الموارد الحرجية منذ عام 2020. وهي تسلط الضوء على نتائج التوعية بشأن تقييم الموارد الحرجية لعام 2020، وتلخص النتائج الرئيسية لمسح الاستشعار عن بعد لعام 2020، وتقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات الدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات، ويقدم نظرة ثاقبة عن الاستعدادات الجارية لدورة تقرير التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025.

¹ <https://doi.org/10.4060/ca9825en>

² منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ولجنة الغابات في أوروبا، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ومرصد الغابات في وسط أفريقيا، وعملية مونتريال.

ثانيًا - نتائج التوعية بشأن التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2020 وتعليقات المستخدمين

7- نتج عن تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 عدد من منتجات نشر المعلومات التي وصلت إلى جمهور كبير. واعتبارًا من يونيو/حزيران 2022، بلغ عدد تنزيل مستند النتائج الرئيسية³ 64 500 تنزيل، ووصل عدد تنزيلات التقرير الرئيسي⁴ إلى 36 000 تنزيل منذ إنطلاقه في مايو/أيار 2020 ويوليو/تموز 2020 على التوالي⁵. ويحتوي التقرير الرئيسي لتقييم الموارد الحرجية لعام 2020 أيضًا على 115 اقتباسًا من مطبوعات أخرى⁶. وتمت مشاهدة التقرير التفاعلي عن التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2020 - النتائج الرئيسية⁷ 213 000 مرة من قبل 142 500 مستخدم منذ مايو/أيار 2020. وتم إطلاق تقرير تفاعلي آخر⁸ في المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات في مايو/أيار 2022 لتسليط الضوء على النتائج الرئيسية لمطبوعتين حديثين، مسح الاستشعار عن بعد التابع للتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2020، ودليل لإدارة مياه الغابات. وتمت مشاهدة هذا التقرير 2 500 مرة من قبل 1 500 مستخدم في أقل من شهر بعد صدوره. ويזור موقع تقييم الموارد الحرجية ما معدله 4 000 مستخدم كل شهر. وكان تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 أيضًا المصدر الرئيسي لبيانات موارد الغابات الكمية والحيوية الفيزيائية لتقرير الأهداف العالمية بشأن الغابات لعام 2021⁹، الذي أعدته أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، وتقرير حالة الغابات في العالم لعام 2020¹⁰ وعام 2022¹¹. وقام تقييم عام 2020 أيضًا بدعم اجتماع فريق الخبراء لعام 2022 استعدادًا لمنتدى الأمم المتحدة السياسي الرفيع المستوى لعام 2022 المعني بالتنمية المستدامة، من بين استخدامات أخرى.

8- ونشرت المنظمة في التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2020، لأول مرة، جميع البيانات والبيانات الوصفية التي تم الإبلاغ عنها للعملية بشكل رقمي سهل الاستخدام على منصة تقييم الموارد الحرجية¹² - وهي أداة عبر الإنترنت تم استخدامها أيضًا لجمع البيانات ومراجعتها من أجل تقييم عام 2020. وشهدت المنصة حوالي 32 500 زائر و80 000 مشاهدة للصفحة منذ إنطلاق واجهة الوصول المفتوح في يوليو/تموز 2020.

9- ويتوفر التقرير الرئيسي لتقييم الموارد الحرجية لعام 2020 والتقرير التفاعلي حول النتائج الرئيسية ومنصة تقييم الموارد الحرجية بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة منذ أبريل/نيسان 2021.

10- ولفهم الملامح العامة لمستخدمي منصة تقييم الموارد الحرجية واحتياجاتهم بشكل أفضل، نظم مكتب رئيس الإحصائيين في منظمة الأغذية والزراعة مشاوراة للمستخدمين في الفترة بين يونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول 2021. وتُظهر نتائجها أن السبب الأكثر شيوعًا للوصول إلى المنصة هو تنزيل البيانات الإقليمية والقطرية لأغراض تحليلات المقارنة. وتشمل الأسباب الشائعة الأخرى استخدام بيانات تقييم الموارد الحرجية لتوليد التقارير/المنشورات، وكذلك لأغراض البحث.

³ <https://doi.org/10.4060/ca8753en>

⁴ <https://doi.org/10.4060/ca9825/en>

⁵ الأرقام المنزلة استنادًا إلى الوضع في 9 يونيو/حزيران 2022

⁶ قاعدة بيانات Google Scholar، 8 يونيو/حزيران 2022

⁷ <https://www.fao.org/forest-resources-assessment/2020/>

⁸ <https://www.fao.org/resources/digital-reports/forests-2020-remotesensing-forestwater/en/>

⁹ <https://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2021/08/Global-Forest-Goals-Report-2021.pdf>

¹⁰ <https://doi.org/10.4060/ca8642/en>

¹¹ <https://doi.org/10.4060/cb9360/en>

¹² <https://fra-data.fao.org/>

- 11- وأفاد نفس المسح أن 84 في المائة من المستجيبين راضون عن جودة البيانات. وعلاوة على ذلك، كان حوالي 90 في المائة من المستجيبين راضين عن ميزات تصوير البيانات وسهولة استخدام قاعدة البيانات بشكل عام. كما حظيت وظائف تنزيل البيانات بتقدير 85 في المائة من المستخدمين. وتلقت البيانات الوصفية أدنى درجة من الرضا، مع حوالي 5 في المائة من الردود السلبية و20 في المائة من الردود المحايدة بشأن البيان بأن البيانات الوصفية واضحة وكافية.
- 12- واستنادًا إلى تعليقات المستخدمين، أدخلت المنظمة عددًا من التحسينات على المنصة. وتشمل هذه التحسينات، على سبيل المثال لا الحصر، إصدار نسخة مواتية للتصفح باستخدام الهواتف المحمولة ووظيفة تنزيل جديدة متعددة المتغيرات ووظائف تجميع إقليمية إضافية نُشرت في عام 2021. وسيتم تنفيذ مزيد من التحسينات خلال عام 2022 استعدادًا لممارسة جمع البيانات لتقييم الموارد الحرجية لعام 2025. ويرد مزيد من التفاصيل حول التحسينات المستقبلية في الوثيقة COFO/2022/INF/7: "الابتكارات الرقمية الجديدة لجمع البيانات ونشرها بشأن الموارد الحرجية وإدارتها واستخدامها".

ثالثًا - المسح بالاستشعار عن بعد التابع للتقييم العالمي للموارد الحرجية

- 13- أجرت المنظمة مسحًا بالاستشعار عن بعد كجزء من عملية تقييم الموارد الحرجية لعام 2020. وكان للمسح هدفين رئيسيين: (1) تحسين قدرات البلدان على الوصول إلى بيانات الاستشعار عن بعد واستخدامها لرصد الغابات؛ (2) إنتاج معلومات إضافية عن حالة الغابات والأشجار وديناميكياتها بما يكمل المعلومات من التقارير القطرية للتقييم العالمي للموارد الحرجية.
- 14- وأجرت المنظمة مسحًا بواسطة الاستشعار عن بعد بالتعاون الوثيق مع أعضاء المنظمة. وتلقى أكثر من 800 خبير وطني من 126 بلدًا تدريبات في 24 حلقة عمل وطنية وإقليمية تم تنظيمها بين نوفمبر/تشرين الثاني 2019 ومارس/آذار 2021. ونشرت المنظمة النتائج الرئيسية¹³ الأولية للمسح في المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة حول تغير المناخ في غلاسكو، والتقرير الكامل¹⁴ في المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات في مايو/أيار 2022.
- 15- وأكد المسح عددًا من أهم نتائج التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2020. وتبلغ مساحة الغابات العالمية حوالي 4 مليارات هكتار، أو 31 في المائة من مساحة اليابسة العالمية. وتبلغ حصة الغابات المزروعة 7 في المائة من إجمالي مساحة الغابات، وينخفض كل من معدل الخسارة الصافية لمساحة الغابات وإزالة الغابات على المستوى العالمي. ومع ذلك، كانت تقديرات إزالة الغابات المطلقة الصادرة عن مسح الاستشعار عن بعد أقل من أرقام تقييم الموارد الحرجية لعام 2020. فعلى سبيل المثال، في حين أفاد تقرير تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 أن إزالة الغابات السنوية في الفترة 2000-2010 كانت 15 مليون هكتار سنويًا، يشير مسح الاستشعار عن بعد إلى أنها كانت 11 مليون هكتار سنويًا فقط. وبالإضافة إلى ذلك، يشير مسح الاستشعار عن بعد إلى أن معدل إزالة الغابات آخذ في الانخفاض أيضًا في أفريقيا. وأخيرًا، يشير المسح إلى أن المساحة الإجمالية للأراضي الحرجية الأخرى وكذلك "الأراضي الأخرى ذات الغطاء الشجري" كانت أعلى بكثير من تلك التي تم الإبلاغ عنها في عملية إعداد التقارير القطرية لتقييم الموارد الحرجية لعام 2020.
- 16- ومن المحتمل أن تكون الاختلافات بين التقارير القطرية لتقييم الموارد الحرجية ونتائج مسح الاستشعار عن بعد بسبب جودة البيانات والاختلافات المنهجية. وبينما أظهر تحليل البيانات الوصفية لتقييم الموارد الحرجية لعام 2020 أن القدرة

¹³ <https://www.fao.org/3/cb7449en/cb7449en.pdf>

¹⁴ <https://doi.org/10.4060/cb9970/en>

العالمية على رصد الغابات قد زادت بشكل كبير خلال العقود الماضية،¹⁵ لا تزال العديد من البلدان تفتقر إلى بيانات السلاسل الزمنية الوطنية المتسقة لبعض سمات الغابات الرئيسية. ولذلك، غالبًا ما يتم استخلاص التقديرات القطرية للتقييم العالمي للموارد الحرجية بشأن اتجاهات مساحة الغابات وإزالة الغابات باستخدام الاستيفاء أو الاستقراء. وبالإضافة إلى ذلك، فإن البيانات القطرية لتقييم الموارد الحرجية حول مناطق فئات "الأراضي الأخرى ذات الغطاء الشجري" غير كاملة، حيث أن عددًا قليلًا نسبيًا من البلدان تقدم تقارير عنها. وعلاوة على ذلك، فإن فصل "الغابات" عن "الأراضي الحرجية الأخرى" و"الأراضي الأخرى ذات الغطاء الشجري" ليس دائمًا أمرًا سهلاً، وهذا يؤثر على كل من مسح الاستشعار عن بعد والتقديرات القطرية لتقييم الموارد الحرجية. وأخيرًا، بغض النظر عن التدريب الشامل للخبراء الوطنيين على تفسير صور تقييم الموارد الحرجية ومصطلحاتها وتعريفها، قد يشمل التفسير المرئي التحيز الذي يؤثر على تقديرات مسح الاستشعار عن بعد. وتجري المنظمة تحليلًا أكثر شمولاً لهذه الاختلافات والأسباب الكامنة وراءها لفهم أفضل لكيفية تحسين مسح الاستشعار عن بعد وكيف يمكن لأنشطة الاستشعار عن بعد وبناء القدرات أن تدعم في المستقبل تقارير تقييم الموارد الحرجية لعام 2025.

17- وبالإضافة إلى إنتاج بيانات مستقلة أتاحت المقارنة مع القيم المبلغ عنها في تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 على المستويين الإقليمي والعالمي، أنتج مسح الاستشعار عن بعد بيانات جديدة عن الخصائص التي لم يبلغ عنها التقييم العالمي للموارد الحرجية وسمح بإنتاج تقديرات لمجالات إضافية، مثل المناطق الإيكولوجية.

18- وأكدت هذه النتائج أن الدافع الرئيسي لإزالة الغابات على الصعيد العالمي هو التوسع الزراعي. وفي حين أن التوسع في الأراضي الزراعية كان مسؤولاً عن 50 في المائة من إزالة الغابات وهيمن على تحويل استخدام الأراضي في أفريقيا وآسيا، أدى رعي الماشية إلى 38 في المائة من إزالة الغابات العالمية وكان أهم مساهم في إزالة الغابات في أمريكا الشمالية والوسطى وأمريكا الجنوبية وأوسيانيا. وفي أوروبا، تمثل الدافع الرئيسي لخسارة الغابات في التوسع الحضري وتطوير البنية التحتية.

19- كما أظهرت نتائج مسح الاستشعار عن بعد أن نحو 90 في المائة من إزالة الغابات قد حدثت في الغابات المدارية وأن البؤر الحرجية لإزالة الغابات خلال الفترة ما بين عامي 2000 و2018 وجدت في الغابات المطيرة المدارية في أمريكا الجنوبية وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا.

20- وأخيرًا، أجرت المنظمة دراسة متابعة عن مدى انتشار غابات المنغروف وديناميكياتها، كجزء من مسح الاستشعار عن بعد. ومن المقرر نشر نتائج الدراسة في نهاية عام 2022.

رابعًا - المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات

21- طلبت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الغابات من المنظمة القيام، بالتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بتحليل استيعاب عمليات الإبلاغ للمجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات، ومدى تقليصها من عبء الإبلاغ على البلدان. واستجابة لهذا الطلب، أجرت المنظمة دراسة استقصائية للمستخدمين بين أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات وبشأن عمليات الإبلاغ الأخرى عن البيانات والمعلومات الحرجية. وتلقت الدراسة 26 ردًا من 22 منظمة، مع تغطية كاملة لأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

22- وتُظهر نتائج الدراسة أن غالبية المؤشرات تعتبر "ذات أهمية" لمختلف المنظمات المجيبة، وأنّ أيًا من المؤشرات لا يعتبر ضروريًا أو لا حاجة له. وبالنسبة إلى معظم المؤشرات، فإن أقل من نصف المنظمات تقوم بجمع البيانات بنفسها، ويُترك هذا الدور للمنظمات ذات الصلاحيات والموارد المناسبة. وفي جميع الحالات، تعاونت المنظمات التي جمعت البيانات مع المنظمات الأخرى، ولا سيما من خلال أدوات مثل الاستبيان التعاون للموارد الحرجية واستبيان قطاع الغابات المشترك. واستخدمت المنظمات التي لم تجمع البيانات بنفسها في الغالب بيانات من شريك موثوق به، مما يمثل انخفاضًا كبيرًا في عبء الإبلاغ على البلدان.

23- وكجزء من الدراسة الاستقصائية، أجرى المنظمات تقييمًا للمجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات، وأبلغت عن استيعابها وكيفية تحسينها. وباختصار، ترى المنظمات المجيبة ما يلي:

- إن المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات شاملة ومتوازنة وتوفر إطارًا مرناً وشفافاً لجمع معلومات قابلة للمقارنة على المستوى العالمي.
- وتقبل معظم المنظمات إمكانات المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات لتوفير "إطار عالمي أدنى" من المعلومات لصانعي السياسات، على الرغم من أن العديد اعتبروا أنها بحاجة إلى التعزيز.
- ويتم الاضطلاع بعمل هام جدًا لتحسين المؤشرات من "المستوى 3"،¹⁶ مما يشير بوضوح إلى أن المواضيع مهمة ولكنها تشكل تحديًا. ويؤمل أن تسفر هذه الأنشطة عن مجموعة أساسية عالمية محسنة منهجيًا للمؤشرات الخاصة بالغابات.

24- وعمومًا، فإن استنتاجات الدراسة الاستقصائية هي أن المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات الخاصة بالغابات أداة مفيدة ومرنة، يمكن أن تقلل من عبء الإبلاغ وأن تحسن فهم الإدارة المستدامة للغابات، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لاستغلال طاقاتها الكاملة. ويجري حاليًا إعداد وثيقة عمل المنظمة بشأن المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات الخاصة بالغابات - تقييم الاستيعاب.

25- وفي الوقت نفسه، تعاونت المنظمة مع شركاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات لتحسين توثيق المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات الخاصة بالغابات وكذلك تحسين منهجية مؤشرات المستوى 3. وتم وصف هذه الإجراءات في تقرير "حالة المجموعة الأساسية العالمية من للمؤشرات الخاصة بالغابات واتجاهاتها"،¹⁷ وهي تشمل ما يلي:

- التطوير الجاري لمنهجية جديدة للمؤشر 10 "حصة الطاقة الخشبية من إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة"؛
- واقتراح لرفع مستوى المؤشر 12 "العمالة المتعلقة بقطاع الغابات" إلى المستوى 1؛
- وتعزيز منهجية المؤشر 13 "عدد الأشخاص المعتمدين على الغابات الذين يعيشون في فقر مدقع" من أجل تطبيق التقنيات الجغرافية المكانية لتقدير عدد السكان الذين يعيشون بالقرب من الغابات.

¹⁶ المؤشرات من المستوى 3 هي تلك التي يجب تحديد المنهجية الخاصة بها، والبيانات غير متوفرة لها بشكل عام، ويشكل جمع البيانات بشأنها تحديات كبيرة.

¹⁷ <https://doi.org/10.4060/cb9963/en>

خامسًا - نحو التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025

26- بدأت الاستعدادات للتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025 في أواخر عام 2020 بدراسة خاصة عن "تحسين الإبلاغ عن الغابات الأولية". وتنفذ المنظمة الدراسة بالتعاون الوثيق مع الخبراء الوطنيين من خلال سلسلة من حلقات العمل الإقليمية وعلى مستوى الوحدات الأحيائية والدراسات التجريبية. وتم تنظيم حلقات عمل لبلدان الغابات الشمالية، وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وآسيا والمحيط الهادئ ووسط أفريقيا في الفترة 2020-2022، فيما الدراسات التجريبية جارية.

27- ولتحسين التواصل بين الجهات الفاعلة المبلغة، نُظمت ست حلقات عمل افتراضية إقليمية فرعية في عام 2021 مع المراسلين الوطنيين لتقييم الموارد الحرجية وجهات الاتصال الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمكاتب الإحصائية الوطنية المسؤولة عن الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة. وغطت حلقات العمل جنوب شرق آسيا وأمريكا الوسطى والمكسيك، بالإضافة إلى غرب ووسط أفريقيا، وشملت 232 مشاركًا (32 في المائة من النساء) من 30 بلدًا و44 مؤسسة.

28- كما واصلت المنظمة تعاونها الوثيق مع شركاء الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية، بما في ذلك في التحضير لمواصلة جمع البيانات المشتركة مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا ولجنة الغابات في أوروبا من أجل إعداد التقارير على نطاق البلدان الأوروبية، ومشاركة فريق الأخصائيين المعني بالإدارة المستدامة للغابات المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة، والتحضير والتعاون الوثيق في تنسيق البيانات مع مرصد الغابات في وسط أفريقيا.

29- ولزيادة تنسيق البيانات التي تنتجها البلدان وتعزيز الشبكات الإقليمية، دعمت المنظمة إنشاء شبكة وطنية لجرد الغابات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد أدى هذا التعاون إلى إصدار مطبوع حديث عن "قوائم الجرد الوطنية للغابات في أمريكا اللاتينية: نحو تنسيق المعلومات الحرجية"¹⁸ وتشمل الأنشطة المستقبلية المخطط لها اجتماعات إقليمية مع ممثلين وطنيين لمناقشة المزيد من تنسيق المؤشرات الرئيسية ومنهجيات جمع البيانات ذات الصلة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي ومناطق أخرى.

30- وبدأت الاستعدادات لمشاورة الخبراء بشأن التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025 في عام 2020 بخطة تنظيم الحدث في عام 2021. ومع ذلك، بسبب القيود المفروضة على السفر والتحديات اللوجستية التي سببتها جائحة كوفيد-19، تم تأجيل الموعد المقترح مرتين ومن المتوقع الآن أن تقدم مشاورة الخبراء المشورة لتقييم الموارد الحرجية بشأن التنفيذ الفني والإجرائي لعملية إعداد تقارير أكثر مرونة والتي من شأنها أن تسمح بتحديثات طوعية أكثر تواترًا للمؤشرات الرئيسية عندما تصبح بيانات جديدة متاحة. ويتوخى اقتراح المنظمة فتح منصة تقييم الموارد الحرجية لمثل هذه التحديثات في عام 2024.

31- وبعد المشاورة، سستكمل المنظمة نطاق التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025، وتنفذ التحسينات على وظائف إعداد التقارير والمراجعة لمنصة التقييم العالمي للموارد الحرجية، وسترسل طلبًا رسميًا إلى كبار المسؤولين المعنيين بالغابات لترشيح مراسل وطني لتقييم الموارد الحرجية أو تأكيد التعيين الحالي. وتم تنقيح اختصاصات المراسلين الوطنيين المعنيين بالتقييم العالمي للموارد الحرجية بحيث تأخذ في الاعتبار واقع أن التقييم يتجه نحو تقديم تقارير طوعية أكثر تواترًا وعملية إبلاغ مستمرة.

- 32- وستتبع أنشطة جمع البيانات وتنمية القدرات للتقارير القطرية للتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025 مشاوره الخبراء وتعيين المراسلين الوطنيين.
- 33- وتناقش مذكرة إعلامية منفصلة COFO/2022/INF/6 بشأن "تبسيط الإبلاغ عن الإصلاح من خلال تقييمات الموارد الحرجية العالمية" إمكانية إدراج سمات متعلقة باستصلاح الغابات في محتوى تقارير التقييم العالمي للموارد الحرجية. وقد تم إعداد مذكرة ماثلة ضمن الوثيقة COFO/2022/INF/7، لتلخيص العمل الذي قامت به شعبة الغابات في المنظمة بشأن الابتكارات الرقمية، بناء على طلب الدورة الخامسة والعشرون للجنة الغابات.
- 34- وفي نفس الوقت، إلى جانب إطلاق عملية إعداد التقارير القطرية للتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2025، تخطط المنظمة لدعم بلدان مختارة في استخدام الاستشعار عن بعد لتحسين تقديرات الخصائص الرئيسية لتقييم الموارد الحرجية، وبدء الاستعدادات لتطوير منهجية مسح عالمي محسن للاستشعار عن بعد لدورة إعداد التقارير لعام 2025.